رابط المادة على منصة باحث

شرح الكافي سماحة الشيخ العلامة محمد بن حمود الوائلي

شرح الكافي }}281{{ سماحة الشيخ العلامة محمد بن حمود الوائلي

محمد بن حمود الوائلي

قال رحمه الله فصل وتجزئ عمرة القارن وعمرة المفرد من ادنى الحل عن عمرة الاسلام. ها لماذا قال هذا المؤلف؟ لان هذا فيه خلاف المؤلف رحمه الله تعالى عندما اورد هذه المسألة وتجزئ عمرة القارن - 00:00:00

وعمرة ماذا؟ من ادنى الحل. يعني عمرة القارن والمفرد من ادنى الحل اما المتمتع فقد عرفتم انه جاء وانتهى وفرغ من عمرته من ادنى الحل لان هناك من يرى انها لا تكفي. وانما لابد ان يرجع الى الميقات او بلده. فهو يشير الى هذا الخلاف - 00:00:19

بدليل حديث عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلها الى التنعيم قال وعنه رحمه الله لا تجزيان وعنه لا تجزئ عمرة ماذا؟ المفرد ولا القارن؟ ماذا؟ من التنعيم. يعني من ادنى الحل - 00:00:43

قال لقول النبي صلى الله عليه واله وسلم لعائشة رضي الله عنها لما اعمرها اخوها هذه مكان عمرتك. اذا هل العمرة من ادنى الحل او عمرة القارن تجوز او لا فيه روايتان في المذهب. الرواية الاولى وهي الاشهر ان ذلك جائز. يعني الانسان اذا قرن بين - 00:01:02

الحج والعمرة كفته عمرته عن ماذا؟ عن عمرة الاسلام ولو انه احرم ايضا مفردا ثم ذهب واعتمر من ادنى الحل يعني قصد احرم من ادنى الحل العمرة يكون ايضا قد اداها عن عمرة الاسلام. هذا هو مراده. ثم قال وفي رواية لا تجزئان. لا - 00:01:25

تجزئان عن عمرة الاسلام فعمرة الاسلام لا بد من ان تنشأ لها سفرا جديدا قال والصحيح الاول لقول الصبي بن معبد رحمه الله لعمر رضي الله عنه اني وجدت الحج والعمرة مكتوبين علي فاهللت بهما - 00:01:50

يعني اهللت بالمكتوبتين. فقال عمر رضي الله عنه هديت لسنة نبيك لا اما بالنسبة للحج ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. والحج والعمرة واتموا الحج والعمرة لله - 00:02:11

هذا دليل على الوجوب هذا فيه اهتمام والاتمام يختلف عن الابتداء. لكن جاءت احاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم استدل استدل على ان العمرة واجبة وفيها خلاف كما مر - 00:02:28

ومن اشهر الادلة حديث عائشة لما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم هل على النساء من جهاد؟ فقال عليه الصلاة والسلام ان جهاد لا قتال فيها الحج والعمرة. وفي بعض روايات حديث جبريل ايضا المتفق عليه لكن ليست هذه الرواية - 00:02:42

الصحيحين عندما سأله جبريل عليه السلام سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاسلام والايمان وكذلك الاحسان قال في اخر الاسلام وانت حجة وتعتمر قال ولانها عمرة صحيحة فكانت مجزئة كعمرة المتمتع والمكي. واما حديث الصبي بن معبد فهو صريح في داره لانه وجد ذلك يقول مكتوبا عليه - 00:03:02

اي ان الحج والعمرة فرظا عليه وانه احرم بهما وانه كذلك اي قال له عمر رضي الله وجئت لسنة نبيك ولم يقل له عمر ان العمرة عمرة القانن لا تكفي لانه كان قارنا. اذا هذا دليل - 00:03:29

على ان عمرة القارن ماذا؟ تكفي عن عمرة الاسلام بدليل ان الرجل لا يعرف الحكم فسأل امير المؤمنين عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه وانه قال وجدت ذلك مكتوبا علي فاهللت بهما هي احرمت - 00:03:50

فما قال له عمر رضي الله تعالى عنه نعم هديت ولكن عليك ان تأتي بالعمرة مستقلة لا فقوله جيت في سنة نبيك معنى هذا انه وافق السنة نعم. قال ولان الحج مع تأكيده يجزئ الاحرام به من مكة - 00:04:08

العمرة من ادنى الحل اولى. واذا كان الحاج مع تأكيده اللي هو ركن من اركان الاسلام. وفرض من فرائضه وقد على المسلمين اذا كان يكفي ان تحرم به من مكة يقول المؤلف - 00:04:29
والعمرة تحرم بها من الحلفة هي اولى لان الحج اكد واقوى واشد ايجابا ومع ذلك تحرم به من مكة ومكة مو في متناولك انت مقيم فيه اذا قضية السفر ليست مقصودة - 00:04:46
قال واما حديث عائشة رضي الله عنها وهو حجة على اجزاء احدى العمرتين المختلف فيهما فهو حجة على اجزاء احدى العمرتين المختلف فيهم ايهما خلاف في جواز العمرة من ادنى الحل. فهذا حديث عاش نص - 00:05:04
ذهب بها اخوها الى التنعيم وهو ادنى الحلف فاحرم بها. اذا المؤلف يريد ان ينقض رأي المخالف فيقول حديث عائشة الذي استدللتم به هو حجة صريحة لاحد شطري محل الخلاف الا وهو - 00:05:25
الاحرام بالعمرة من التنعيم. فانه نص فيه. اذا هذا دليل على جوازه. نعم قال ولا حجة فيه على عدم الاجزاء في الاخرى. ولا حجة فيه على عدم الاجزاء في الاخرى. ما هي الاخرى - 00:05:42
العمرة التي يقرنها ماذا الحاج بحج؟ يعني القارن لماذا قال لان الرسول صلى الله عليه وسلم اراد ان يطمئن ويطيب خاطر عائشة. يظهر انه سيذكر ذلك نعم لانه انما اعمرها من التنعيم تطييبا لقلبها. لما سألته ذلك ولم يبدأها به. نعم يعني هي التي طلبت ذلك - 00:06:01
وان في اول الامر بكت لما حصل لها ما حصل اذا هذا اصبح ما ذكره المؤلف اولا هو الصحيح وهو الراجح وهو ان عمرة القارن تكفيه عن عمرة الاسلام وكذلك العمرة ايضا من الحلم تكفي عن عمرة الاسلام - 00:06:27
خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:06:46